أدب الطفل بالجمهورية الجديدة، وذوو الاحتياجات الخاصة

أ. تاجوج الخولي

مدير قسم الترجمة بمؤسسة حورس الدولية للنشر والإعلان

مقدمة

الأطفال هم حبات القلوب، وثمرات الوجدان، وحاملو راية الغد، منذ بدء الخليقة عمل كل جيل على تربية الجيل التالي عليه، مستكملًا أمانة حملها الإنسان منذ عرضها الله عليه. وتربية الأجيال ليست بالأمر الهين في عالم متغير ومليء بالتحدي على مر العصور، ولما كان أدب الأطفال من أهم ركائز التربية في العصر الحديث؛ حيث يعمل على تنمية وعي الطفل ومخاطبة العقل والوجدان معًا من خلال رسائل غير مباشرة تسكن وعي الطفل وتؤثر في أخلاقه وسلوكه، فقد عملت المؤسسات الرسمية على تشجيع كتَّاب أدب الأطفال والدعم المستمر لهم ليزدهر أدب وبحوث الطفل بشكل عام، وكذلك أدب وبحوث الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

مراحل تطور أدب الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة

قد نرى نماذج قليلة جدًا من أدب الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، فما زالت الطريق طويلة للوصول لصيغة قوية وخطوط واضحة لأدب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن خلال عملي في مجال التخاطب وصعوبة التعلم والتخلف العقلي، ومعايشة هؤلاء الأطفال لفترات طويلة أثناء التدريب والتأهيل، وكذلك تجربتي في أدب الأطفال، وجدت أن ما كُتب في أدب الطفل

عن ذوي الاحتياجات الخاصة يتحدث عن الإعاقة ونظرة المجتمع للمعاق، بدءًا بقصة (عمرون شاه)، لمحمد فريد أبو حديد، والتي تعرض لمواقف كثيرة تسخر من عمرون؛ لأنه قصير القامة، كذلك قصة (غفلة بهلول)، لكامل كيلاني التي تتحدث عن طفل به شيء من التخلف العقلي، ويصفه الكاتب بالغفلة والبله، وتلك قسوة أدبية عكست نظرة المجتمع لتلك الفئة في ذلك الوقت.

عمل بعض الكتاب على تغيير نظرة المجتمع لذوي الاحتياجات الخاصة، فنجد قصة (سر الإختفاء العجيب)، للشاروني عام ١٩٨١، حيث التغير النوعي في التعامل مع الإعاقة من تقبُل وتقدير وإبراز جوانب القدرة والمهارة، وهنا يقدم الشاروني بطله الأعرج الذي ينجح في العثور على صديقه التائه بعد فشل كل أهل القرية، لا يبالي بسخريتهم وجهلهم، بل يأخذ الأدوات المناسبة، وينطلق ليبحث عن صديقه، ويجده ويكتشف مقبرة أثرية؛ ليتحول في نظرأهل القرية من مجرد معاق الى بطل مكتشف، من هنا تغيرت النظرة الجمعية للمعاق، وبدأ إنتاج أدب موجه إلى المجتمع يحاول محو ترسخ النظرة النمطية الساخرة التي قدمتها الدراما عن المعاقيين، وكذلك المتفوقين والمثقفين والعلماء، حيث أصبحنا مادة للفكاهة والسخرية.

ذلك الأدب الذي يتحدث عن الإعاقة ومدى تقبل الآخر والمجتمع لها، ومدى تقبل الشخص لنفسه، فنجد في قصة (الولد الغامض)، حيث تتناول حنان نصار قصة ولد صغير يلبس نظارة سوداء، ويعتمر قبعة ليخفي تشوه في جبهته، لكن زملاءه صاحب الإصبع الزائد، وذو الأذنين الكبيرتين، وآخر تلازمه نظارة طبية، وقد نجحوا في إقناع بطل القصة بخلع النظارة والقبعة،

وكذلك (مرمر وبابا البجعة)، للشاروني, ذلك نوع جميل من الأدب موجه للمجتمع ككل، حيث التربية المجتمعية التي تتناول شكلًا منصفًا في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال نماذج تتحدث عنهم.

الجمهورية الجديدة ودور جديد في أدب الطفل

ما نتطلع إليه هو أدب مقدم للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، يلبي احتياجاته الوجدانية والتربوية والسلوكية، ينمي مهاراته ويُحكى له، ويعالج سلوكه المختلف، ويعلم الأمهات كيفية تعديل ذلك السلوك، ويعمل على تخفيف الضغوط لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة أطفال صعوبات التعلم، وطيف التوحد، والتخلف العقلي.

إن خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ينعكس إيجابًا على كل أفراد الأسرة، من خلال إرشاد الأم للطريقة المناسبة للتعامل مع الطفل (رباب بنت داود العجمية في برنامجها الإرشادي لخفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ٢٠١٨).

علينا السعي لتقديم مساهمة في أدب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث المطلب الملح لأولياء الأمور والقائمين على تعليم هؤلاء الأطفال، ألا وهو تعديل السلوك، يواجه أولياء الأمور من الأباء والأمهات والأمهات البديلات حزمة من السلوك المختلف والمتواصل، وصعب التعديل مقارنة بالأطفال الأصحاء.

مقترح لإنتاج أدب موجه للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة

السلوك المختلف لذوي الاحتياجات الخاصة غالبًا ما يحمل الكثير من الأضرار الصحية، ويؤثر على حياة الطفل والأسرة؛ لأنه يصبح سلوك دائم ومنفر في بعض الأحيان، علينا بناء نص يراعي المعايير التربوية والنفسية للطفل، وهو نص يُقرأ للطفل – أو يقرأه الطفل – مخاطبًا سمعه، من خلال صوت القارئ، ونظره من خلال تعبيرات وجه القارئ, وشاملًا الرسوم المصممة بشكل يعمل علي تعزيز أو إطفاء الخبرة المستهدفة من ذلك النص، **ونقدم هنا بعض الخطوات:**

- تحديد السلوك المراد تعديله.
- بناء النص المناسب وفقًا للمدرسة أو النظرية السلوكية المناسبة، مع استخدام الألفاظ المناسبة وتكرار بعضها، وضرورة بساطة البناء اللغوي للجمل.
- التدعيم بالرسوم الضرورية، والتي تركز علي موضوع الخبرة، وتقديمها على شكل مراحل يتم فيها أن نستبدل بالخطوط الأساسية للرسم – الكامل والملون – نقاط خط تلو الآخر، لتنتهي خطوط الشكل الأساسي، والذي هو موضوع الخبرة لمخطط من النقاط، حيث يشارك الطفل في استكمالها مستخدمًا أكثر من حاسة، وهي النظر واللمس والسمع، حيث تنمية موضوع الخبرة ومهارة الطفل على حد سواء؛ لينتج عن ذلك تنفيذ الطفل للشكل الأساسي على مراحل متدرجة.

على سبيل المثال

سلوك التعلق بالأشياء، وهو سلوك شائع لدى الأطفال المشخصين بالتوحد وطيف (اسبرجر) للتوحد، ويسبب هذا السلوك تأخر في متابعة الأنشطة في مرحلة الروضة، والدروس في مرحلة المدرسة، كذلك التأخر في تنمية السلوكيات والمهارات المختلفة في المراحل العمرية المتتابعة، يكون الطفل مشدودًا كليًا للشيء الذي يتعلق به، قد يكون ملعقة أو قطعة خشب أو مغلف فارغ لشئء ما، أو لعبة.

في كتابهما (المثابرة عند الأطفال) عرض (سام غولدشتاين Sam Goldstein) و(روبرت ب. بروكس Robert B. Brooks)، نماذج لحالات من ذوي الاحتياجات الخاصة ممن قابلوهم في رحلة عملهم التي تجاوزت الثلاثين عامًا، ومنها حالات كثيرة التقت في بعض خطوط التماس مع حالات قابلتها على مدى خمسة عشر عامًا من العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، فكانت هذه الحالة والتي تتكرر كثيرًا مع أطفال طيف التوحد، مثل قصة (أندرو) الذي أظهر أعراضًا قوية لاضطراب طيف التوحد منذ الصغر. كان منعزلًا اجتماعيًا ومشغولًا بالأشياء، وقضى معظم الوقت بعيدًا عن الآخرين، كان (أندرو) يفتقر إلى الاتصال الغريزي الذي يتشاركه الأطفال الصغار مع البالغين، وكافح لأخذ وجهة نظر الآخرين، وبدا أنه يفتقر إلى التعاطف ومن السهل أن يشعر بالضيق.

على الرغم من أن (أندرو) اكتسب المهارات الاجتماعية الأساسية ببطء، إلا أنه استمر في إظهار اهتمامه بـ (الملعقة). كان لديه ملعقة طبخ

خشبية مفضلة بها ثقب في الوسط يمسكه كهراوة ويلوح بها ذهابًا وإيابًا، بينما يحدق بشكل دوري عبر الفتحة على العالم من حوله. أثناء الانخراط في هذا السلوك، كان يتنقل في بعض الأحيان في دوائر تبدو بلا هدف، وأحيانًا كان يهتف أو يغني لنفسه، ومع ذلك لم تكن كلماته يمكن تمييزها أبدًا. إذا تُرك وحده فإنه يقوم بهذا السلوك لساعات متتالية ولم يبكِ عندما أخذ والديه الملعقة، كان ببساطة يستبدلها بها شيئًا آخر ممدودًا، اعتقد أجداد (أندرو) – في غياب أي معرفة عن مرض التوحد – أن هذا السلوك بطريقة ما يجب أن يكون مهمًا له، وسيجلب له المزيد من الملاعق الخشبية؛ مما يسبب الكثير من تعاسة والديه.

لم نفهم الغرض من سلوك أندرو، على الرغم من تطوير اللغة المنطوقة والذكاء الذي يبدو طبيعيًا في سن الخامسة، لم يتمكن من تزويدنا بأي نوع من التفسير حول حدوث (spooning) (التعلق بالملعقة). كان والدا (أندرو) قلقين من أنه قد ينخرط في هذا السلوك في المدرسة؛ لذا قبل حوالي ستة أشهر من بدء المدرسة استخدمنا هذا السلوك كمعزز، أي أنه يمكن أن يحصل (أندرو) على ملعقته الخشبية إذا انخرط في سلوكيات معينة مناسبة مثل لعب لعبة مع والديه، أو الجلوس أثناء العشاء.

وافق (أندرو) على عدم أخذ الملعقة إلى المدرسة، في المقابل عندما عاد إلى المنزل أُعطِي نصف ساعة من (وقت الملعقة)، ومن المثير للاهتمام أن (أندرو) في المدرسة لم يستبدلها بها أي شيء آخر، وفي الواقع لم يلاحظه معلمه أبدًا وهو ينخرط في سلوك الملعقة، على الرغم من أنه كان يميل إلى

التجول بشكل مستقل في الملعب في بعض الأحيان، وفي العام التالي انخفض استخدام (أندرو) للملعقة في المنزل.

في السادسة والنصف من العمر أثناء زيارته لنا أحضر طردًا مغلفًا كهدية.. كانت الملعقة.. أخبرنا أنه لم يعد بحاجة إليها بعد الآن، ويمكننا إعطائها لشخص آخر قد يحتاجها، لن تكون هذه هي المرة الأخيرة التي زارنا فيها (أندرو). في الواقع عاد (أندرو) طالبًا مساعدتنا بعد خمسة وثلاثين عامًا، وأخبرنا أنه كان يطلق أسماءً على الملاعق والأخيرة كان اسمها (أجنتس).

تقدم قصة (أندرو) والتي تعتبر شرحًا مبسطًا لأهم سمات حالة طيف التوحد لتوضيح حالة مشابهة للطفل محمود، كان محمود مغرمًا بشخصية (بابا سنفور)، وبكى لأيام حتى أحضرت والدته عروسة (بابا سنفور) التي كان يصطحبها معه حتى في جلسات العلاج، رغم ترحيبي ببابا سنفور ثم وضعه جانبًا، فكان يصر على حمله أثناء التدريب، جزء من وقت كل جلسة كان يضيع في محاولات إقناعه بترك السنفور جانبًا، لذلك عملت على بناء قصة تساعدني في تعديل سلوك التعلق باللعبة.

القصة مع بطلة فتاة، كنت أحكيها له كل مرة، ثم كتبتها وطلبت من الأم قراءتها له، ثم دعمتها برسوم توضيحية للعروسة، كانت الرسمة الأولى: عروسة تحتاج للتلوين فقط، وقد لون عدة نسخ منها حتى وصل لشكل منسق وجميل. والرسمة التانية: كانت لنفس العروسة، لكن مع استبدال نقاط بالخطوط ، ليقوم بتتبع النقاط، ثم تلوين العروسة. استخدم أكثر من نسخة ليصل لنتيجة ترضيه، أما الرسمة الثالثة: كانت للعروسة على شكل نقاط مرقمة، وعند

توصيل الأرقام نحصل على صورة للعروسة، بعد التلوين حرص محمود على مسح الأرقام وقال: بدونها ستكون أجمل. وفي الجلسة التالية حضر بدون (بابا سنفور) معللًا أنه يأخذ قيلولة.

وهذه هي القصة:

العنوان: (نوسة والعروسة)

نوسة بنت جميلة لديها عروسة جميلة، تأخذها إلي كل مكان، وتحملها طوال الوقت في اليقظة والنوم.

عند خروج العائلة في رحلة قالت الأم: عند الخروج مكان العروسة هو البيت، بكت نوسة

- وقالت: عروستي عروستي.
- ماما: في الرحلة نلعب، وفي الرحلة نجري.
- نوسة: لا عروستي عروستي.
- ماما: العروسة مكانها البيت.
- نوسة: عروستي عروستي.
- العروسة: أنا لا أجري، أنا لا ألعب، وقت الرحلة أنا شيء مهمل، وقت الرحلة وقت الدرس مكاني البيت.. مكاني البيت.
- رفضت العروسة الخروج: سلام يا نوسة.. سلام وسلام.
- نوسة: سلام ياعروسة.. يا أحلى عروسة.

قصة بسيطة حكيناها ورسمناها كثيرًا، وأتت بالنتيجة المرجوة، وقد جنبت الأم الكثير من المواقف المحرجة، وتخلى محمود عن (بابا سنفور) أثناء المدرسة وجلسات التدريب.

هل نرى العقل .. (جولد شتاين) و(بركس) مرة أخرى

من بين المهام العلاجية الأكثر تحديًا لدينا هي أن نشرح للآباء وأخصائيي التعليم والطب وحتى الأطفال: كيف يعمل الدماغ والعقل؟، في الماضي على سبيل المثال عندما كان الطفل يكافح لتعلم القراءة، أخبرنا الآباء أن طفلهم يعاني من اضطراب في القراءة، عندما سأل الآباء ما الذي أدى إلى هذا الاستنتاج، تُركنا لتقديم إجابة مبسطة إلى حد ما: لأنهم يكافحون من أجل القراءة. لحسن الحظ خلال الأربعين عامًا الماضية بدأ علم النفس العصبي في تقديم إجابات أكثر تعقيدًا لهذا التحدي وغيره من التحديات التنموية التي يواجهها الأطفال، مع هذه المعرفة يتم تطوير استراتيجيات التدريس والعلاج الفعالة.

توصلنا إلى فهم وتقدير الاختلافات بين الدماغ النامي والعقل بعد آلاف التقييمات، وكذلك الفرق بين القدرة والمعرفة والمهارة. في الواقع عندما يحضر الآباء أطفالهم إلينا لإجراء تقييم أولي؛ فإن هذه الاختلافات هي من أول الأشياء التي نناقشها معهم ونبدأ في تقييمها، على الرغم من أن التشخيصات قيّمة، إلا أنها لم تعد تفسيرًا كافيًا للعديد من المشاكل التي قد يواجهها الأطفال، الهدف من تقييمنا ليس إضافة الأعراض وإعلان التشخيصات، ولكن بدلًا من ذلك مساعدة الآباء والمعلمين والأطباء وغيرهم من البالغين في حياة الأطفال على رؤية العالم من خلال عيون الطفل، للقيام بذلك نساعدهم على فهم أن نظرتنا الأولية لدماغ الطفل النامي.

إن القدرات هي الصفات البيولوجية المدفوعة وراثيًا التي نقدمها جميعًا للعالم، هذه الصفات ليست موزعة بالتساوي بين الناس، أي أن البعض منا أفضل والبعض منا أضعف في كثير من هذه الصفات، لا تشمل هذه الصفات القدرات الجسدية فقط، مثل: التوازن، والتنسيق، ولكن أيضًا القدرات المعرفية، مثل: الذاكرة، والتفكير، والاستنتاج، والانتباه، والتخطيط ، والتسلسل، وما إلى ذلك. القدرات حقيقة مثبتة، وهذا لا يعني أننا لا نستطيع مساعدة الأطفال ذوي القدرات الأضعف لتقوية هذه القدرات والنجاح في الحياة، بدلًا من ذلك ندرك أنه على الرغم من أن بعض الأطفال قد لا يحققون الكفاءة في بعض القدرات، يمكن لجميع الأطفال أن يكونوا ناجحين إذا كنا مستنيرين بشكل كافٍ، نحن ندرك أيضًا أنه من المهم بنفس القدر تحديد تلك القدرات التي تمثل نقاط قوتهم، والبناء عليها.

إن تقدير هذه الظواهر التنموية – القدرة، والمعرفة، والمهارة – يوفر وسيلة ثابتة ومنطقية ومعقولة لفهم أطفالنا، وكذلك أنفسنا، إذا لم تكن متأكدًا من قدرة أطفالك ومعرفتهم ومهاراتهم، فيمكن أن يساعد التقييم النفسي العصبي الشامل في فهم مصدر المشكلات بشكل أفضل، بالإضافة إلى نقاط القوة، وتوجيه الدعم العلاجي والتعويضي.

إذا كان (بروكس) و(جولد شتاين) قد استبدلا بالنموذج الطبي (طفل فرط الحركة الذي يتلقى عقاقير لا يختلف كثيرًا في مرحلة البلوغ عن آخر لا يتلقى أي عقار) نموذج المرونة (تكثيف التدريب وتحديد نقاط القوة وجزر الكفاءة) عن رغبة في ذلك، فلم يكن أمامي سوى نموذج المرونة؛ نظرًا للحالة

المالية لكثير من الأسر التي لا تستطيع توفير أدوية لطفل مصاب بفرط الحركة، أو آخر مصاب بكهربية الدماغ، والأغرب ارتباط هذه الأدوية بشبهة وصم أبنائهم بالجنون أو المرض النفسي فيما بعد، كان لا بد من الابتكار.

أصابع مبتلة ونحيفة

(عبيد) طفل عمره سبع سنوات، رفضته المدرسة رغم وجود برامج الدمج في نظامها، أعلنوا عدم قدرتهم على تحمل مسؤليته، لتضعه والدته التي تعوله هو وأخويه من عملها اليدوي البسيط في روضة الأطفال، عندما جاءت للتشخيص كان كل هدفها أن يمشي منتصبًا ولا يتبول في سرواله، كانت تضعه في الصباح على الكرسي في ركن من الفصل، يجلس على الكرسي، يثني جزعه على فخذيه فتكون رأسه بين ركبتيه، ويضع يديه بالتناوب في فمه الواسع، بينما تتسابق سوائل جسمه عابرة ملابسه إلى الأرض: بول، ولعاب، ومخاط، هكذا حتى تعود أمه، كانت أصابعه نحيلة وضعيفة ومبتلة، والالتهابات تغطي معظم جلده.

بدأت متابعة (عبيد) أولًا لإقناعه بإخراج يديه من فمه، ثم التعود على ميعاد ثابت للحمام، أخيرًا نادى عبيد: أريد الحمام، وأخرج يده اليمنى من فمه ليكتب، وجاء دور القصة حتى لا تنضم الممحاة إلى القلم ويده اليسرى في فمه.

القلم الحزين

كريم ولد جميل، لديه أدوات وأقلام كثيرة وجميلة، في البيت يضع يده في فمه دائمًا، وفي الفصل يضع القلم في فمه دائمًا، والقلم المسكين دائمًا مبتل

وحزين، أثناء أداء الواجبات المدرسية كان القلم مع الأم، بكى القلم بشدة وسالت دموعه.

- سألته ماما: لما البكاء يا قلم؟.
- القلم: أنا دائمًا مبتل ورائحتي كريهة، وأصحابي الأقلام يبتعدون عني.
- ماما: لما يا قلم؟.
- القلم: كريم يضعني دائمًا في فمه.
- سألت ماما كريم: لماذا يا حبيبي تضع القلم دائمًا في فمك؟ هكذا تغضب قلمك، وتتعب يدك، وتعرض نفسك للمرض.
- كريم: وهل تغضب الأقلام يا ماما؟.
- ماما: نعم الأقلام تغضب، قلمك صديقك، حافظ عليه نظيفًا وجميلًا، معًا نكتب.. ومعًا نرسم أجمل أشكال، الأقلام أجمل أصحاب.

مع تعزيز القصة بالرسومات ومجسمات للقلم في مراحل حزنه وفرحه، حكينا القصة مرارًا وحفظتها والدته الأمية، ولونّا القلم كثيرًا، اقترح كريم أن يستبدله به المصاصة مرتين يوميًا، ثم تخلى عن المصاصة لصالح وجبته التي نادرًا ما يأكلها، خاصةً عندما استبدلت بها الأم أصابع السميط.

ثم أصبحت القصة جزءًا مهمًا من كل جلسة وفقًا للحالة، كذلك عملت على كتابة قصص لسلوكيات محتملة، كان منها سلوك الفر على الأرض، وهو من السلوكيات الشائعة لدى أطفال فرط الحركة، ويكرره الطفل في أي مكان مما يعرض المرافق له للإحراج، وقد يتعرض الطفل والمرافق للخطر خصوصًا في الطريق أو على السلالم الكهربائية.

الملابس الطائرة

خرج ماجد من حوض الاستحمام، ولفته ماما بالمنشفة الكبيرة، مدت ماما يدها لتحضر ملابس ماجد، لكن الملابس رفضت وطارت بعيدًا، جرت الأم خلف الملابس هنا وهناك، ونادت عليها: أيتها الملابس.. أيتها الملابس.. تعالي هنا تعالي هنا.

- الملابس: لا لا، لن نحضر لن نحضر.
- ماما: أيها القميص، أيها البنطلون.
- القميص: أنا لوني أبيض وجميل وماجد كثير الفر على الأرض، وأنا لا أحب التراب.
- ماما: أرجوك أيها البنطلون.
- البنطلون: لا.. لا.. لي وبر جميل وماجد يفر على الأرض، تعلق بي الأوساخ، وأنا لا أحب ذلك.
- ماجد ينادي: ماما.. ماما.. البرد شديد.. البرد شديد.
- ماجد ينادي: يا ملابس.. يا ملابس.. البرد شديد.. البرد شديد.
- رددت الملابس: لا.. لا.. نحن غاضبون.
- ماجد ينادي: يا ملابس أنا آسف.. أنا آسف.. أنا أعتذر.. أنا أعتذر.. لن أفعل ذلك مجددًا.
- الملابس: هذا وعد.
- ماجد: نعم هذا وعد.

هناعادت الملابس لماما، ساعدت ماما ماجد ليرتدي ملابسه، شعرماجد بالدفء، ونام وهو يقول: لن أفعل ذلك مجددًا، لا للفر على الأرض، سأحافظ على نظافة ملابسي.

تحت رعاية الجمهورية الجديدة

مع الازدهار المتنامي لأدب الطفل، والأنشطة التي تهتم ببناء الطفل والترفيه عنه ما زلنا نواجه الكثير من التحديات والصعوبات في تسويق الأفكار، وخاصةً الجديدة منها. إن هذا المشروع حبيس الأدراج منذ سنوات، يُضاف إليه الكثير من الأفكار من تعديل السلوك وتنمية المهارات، مع محاولات كثيرة للنشر في وزارة الثقافة، والسبب المعلن طول قوائم الانتظار للأعمال المقدمة للنشر، أو عدم فاعلية المتقدم في الوسط الثقافي، هنا وتحت عنوان (الجمهورية الجديدة) بكل ما يحمله العنوان من رؤى وواقع وتحديات، أقدم الفكرة في صورة ذلك البحث المتواضع بين أيديكم لتجد مكانًا لها على هذه المنصة الموقرة، والله الموفق.

المراجع:

مراجع عربية:

١. ملخصات أبحاث المؤتمر السنوي الثالث، مركز توثيق وبحوث أدب الطفل ٢١-٢٢- نوفمبر ٢٠١٨.

٢. التحولات الثقافية والاجتماعية في أدب الطفل: تمثلات الإعاقة نموذجًا، د. إيمان العيسوي.

٣. البرنامج الإرشادي لخفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم، رباب بنت داود العجمية ٢٠١٨.

مراجع أجنبية:

١. Sam Goldstein • Robert B. Brooks ٢٠٢٠ -Tenacity in Children Nurturing the Seven Instincts for Lifetime Success

٢. Brooks, R., & Goldstein,S. (٢٠١٢).Raising resilient children with autism spectrum disorders. New York: McGraw-Hill